

المجلس 23 من شرح #الشمايل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل

عمر المقابل

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

حدثنا علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس رضي الله عنه احتجم رسول الله احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له - 00:00:21

صاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه خراجه. وقال ان افضل ما تداویتم به الحجامة او ان من فلدوانكم الحجامة. حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو داود اخبرنا ابن عمر عن عبدالاعلى عن ابي جمبل - 00:00:41

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. حدثنا هارون بن اسحاق الهمданى وابرخنا عبدة عن سفيان الثورى عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهمما اظنه قال ان النبي - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم احتجم في الخدعين وبين الكتفيين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه. حدثنا يقول ابن اسحاق اخبرنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجامة - 00:21

فِحْمَةٌ وَسَالَهُ كَمْ خَرَاجُكَ؟ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَصْعَبَ فَوْضَعَ عَنْهُ صَانٌ وَاعْطَاهُ أَجْرَهُ . حَدَّثَنَا الْقَدْوَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَجَلِيلٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا قَدَّاتَةُ عَنْ أَنْسٍ - 00:01:41

00:02:01

احتجم وهو محرم بممل على ظهر القدم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو اليوم الاخير في مجالس هذا الكتاب - 00:02:21

الله ستة احاديث في هذا الباب . وحاصلها يدور على ثلاثة امور اولها اه - 00:02:41

احتجامه صلى الله عليه وسلم والثاني بيان الوقت الذي آآ يعني تفضل فيه الحجاب والامر الثالث كسب او حكم كسب الحجام.
الحديث الاول آآ كما هو واضح او كما هو - 00:03:01

يعني معروف وهو متفق عليه من حديث انس رضي الله عنه. قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة الى اخره والحجامة احد الادوية الثلاث التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ان كان الشفاء في شيء ففي ثلاث في

والمرصنة، اقتبسه هنا، حمام من احاديث الاربىء، كما هو معروف، فما ينافى شرطه من افعاله صراحتاً، الله عز وجل - 00:03:41

فقطها اسمه آرلينا وقنا نافعة مقنا مسورة وهو من آثار مالك بن نبوي - 00:04:01

من الانصار. قال، فامر له بصنع من طعام. امر له بصنع من طعام. والصاع مختلف في تقديره بين المعاصرين. والمقصود هنا

الصاع بالبر الجيد. لأن الصاع بالبر غير الصاع بالتمر. فاذا قيل هذا - [00:04:21](#)
فانما يقصد به بالبر الجيد. لانه احياناً يزيد وينقص بحسب نوع الطعام الذي يوزن او يصوع. وجمهور المعاصرین على انه قريب من
[الفین وست مئة جرام. وهو الذي تفتی به اللجنة الدائمة عندنا في السعودية. وذهب شيخنا عثيمین رحمة - 00:04:41](#)
والله الى انه الفین واربعین غرام تقريباً. الفین واربعین غرام. وقد اعتمد في هذا على صاع وجد في احدى الخرب في عنیزة وعليه
سند متصل الى آآزید بن ثابت رضي الله عنه والذي وقع لي اجازة - [00:05:01](#)
بالصاع انه اكثر من هذا. انه اکثر من هذا وانه اقرب الى تقدير اه ما تفتی به اللجنة الدائمة لعلنا ان شاء الله ايضاً نجيذكم بالصاع في
يوم غير هاليوم هذا ان شاء الله اللي يحضر الدرس الجديد الذي سنبدأ به مع مطلع العام - [00:05:21](#)
ان الله جعلنا من الاحياء ان شاء الله نجيذكم بالصاع باذن الله عز وجل. آآ حيث وقع لنا آآ اجازة من شيخنا انا عبدالوكيل الهاشمي
بسندہ الى زید بن ثابت الى زید بن ثابت رضي الله تعالى عنه وهو صحابي المشهور - [00:05:41](#)
قال فامر له بصاعين من طعام. هذه اجرته. اجرة ماذا؟ الحجامة. ثم قال وكل اهله فوضعوا عنه من خراجه والمقصود بوضع الخراج
ان العبد اذا اراد ان يتخلص من رقه فانه يطلب من اسياده ان يعطوه فرصة ليجمع مبلغاً من - [00:06:01](#)
المال يسلمه لهم ثم يعتنق بذلك. مثلاً يقولون خلاص نعطيك فرصة سنة كاملة. تجيب لنا كل شهر الف ريال الف دولار. جيد؟ ثم اذا
اتيت باثنت عشر الف في نهاية السنة انت حر. فخفف فكلم النبي صلى الله عليه وسلم اهله ان يخففوا عنه من خراجه. مثلاً بدل ما يكون
عشر دنانير في الشهر تكون - [00:06:21](#)
سبعة من اجل ان يستعجل ماذا؟ عتقه. قال فوضعوا عنه من خراجه. يعني قبلوا شفاعته صلى الله عليه وسلم. ثم قال ان افضل ما
تداويتم به الحجامة. والحجامة لها آآ يعني هي طب مستقل. له آآ طرقه المعروفة - [00:06:41](#)
التي يعرفها اهلهما. ثم قال او او يعني روى الراوي بشك ان من امثال ادواتكم الحجامة. كيف الصوت يا ابو محمد؟ افضل تمام الحمد
لله. آآ هذا الحديث الاول الحديث الثاني اخرجه ابن ماجة وهو حديث ابي جميل عن علي - [00:07:01](#)
اخوجه ابن ماجة والامام احمد في مسنده. وهو حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره
وهذا الحديث ساقه الترمذی لبيان ايضاً تأکید المعنى السابق وهو انه صلى الله عليه وسلم احتجب. ولكن هذا الحديث فيه عبد -
[00:07:21](#)
اعلى هذا الذي ترونہ في السند تلمیذ ابی جمیلہ آآ و هو عبد الاعلی ابی عامر الشعلی ظعیف و قد تابعه راوی اخر. یقال له یقال له ابو
جناب. یحبی ابی دحیة و هو ایضاً ضعیف. الثاني - [00:07:41](#)
في الاسناد علة اخرى وهو ان ابا حاتم الرازي رحمة الله صوب ارساله وان الحديث انما هو عن ابی جمیلہ عن النبی ان النبی صلی^{عليه السلام}
الله علیه وسلم احتجم. وعلى كل حال الترمذی لم یعتمد على هذا الحديث. بل العمدة عنده على ماذا؟ على الحديث الذي قبله -
[00:08:01](#)
لكن الائمة في باب جمع الشواهد يحصل عندهم نوع من التوسيع. واضح؟ وايضاً لانه يوافق غرضه وهو حکایة فعل من افعال النبی
صلی الله علیه وسلم في باب الطب. الحديث الثالث متفق عليه ايضاً. من حديث ابی عباس رضي الله تعالى - [00:08:21](#)
قال اه عنهمما اه قال اظنه قال ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم في الاخدعین الاخدعان هما عرقان في الرقبة هنا في
خلف الرقبة في اسفل الرأس وقبل الكتف. هنا يمتد عرقان يعرف اهل الحجامة - [00:08:41](#)
في موضعهما ها عندما يريدون الحجامة. هذان الاخدعان. واضح؟ بخلاف الكاهل. فهو مجتمع العروق التي من تحت ایش؟ تحت
الرقبة. هذا الذي یسمی الكاهل. اما الاخدعان فهما عرقان غليظان وبعضهم ولكن هذا قليل اکثر اهل اللغة - [00:09:01](#)
کما ذکرت لكم. بعضهم قال انهم الوجیان اللذان هما فی الذیحۃ اذا قطع انتهت وماتت. یخرج منها الدم. فهذان احد مواضع
الحجامة التي یستخرج بها الدم الفاسد یعالج بها الم الرأس. وقد كان نبینا صلی الله علیه وسلم یعاني من الصداع بین - [00:09:21](#)
واخیری علیه الصلاة والسلام قال عبدالله بن مالک بن بھینة احتجم النبی صلی الله علیه وسلم من وثأ کان به. وهو انه کان یعالج

احيانا الشخص واحد انواع الصداع عافانا الله واياكم. يقول احتجم في الاخدعين وبين الكتفين - 00:09:41
واعطى الحجام اجره. ولو كان حراما لم يعطه. وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما سبق. ان كسب الحجام هم. وان كان كما وصف في الحديث الآخر في صحيح مسلم كسب الحجام خبيث. الا ان المقصود به هنا كراحته - 00:10:01

لا تحرمه. وبهذا احتج ابن عباس على عدم التحرير وهو مذهب جمهور اهل العلم. على انه لو كان حراما لم النبي صلى الله عليه وسلم اجره. لماذا؟ لأن القاعدة ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:10:21

كما في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة لما نزل تحريم الخمر كان بجانبه عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسارة فقال لو بعثتها. قال ماذا قلت له لو بعثت راوية الخمر هذه. قال ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. فهذا قاعدة ذكرها النبي صلى الله - 00:10:41

الله عليه وسلم وهي من القواعد آآ في ابواب البيوع. في ابواب البيوع. ثم ذكر بعده حديث آ ابن عمر وهذا الحديث انفرد به الترمذى رحمة الله تعالى من بين اصحاب الكتب بل لم يروه حتى ولا في الجامع - 00:11:01

وفي سنته ابن ابي ليلى الفقيه المشهور محمد ابن عبد الرحمن وهو صدوق سبع الحفظ جدا. حتى قال الامام احمد ما رأيت اسوأ حفظا منه وهذه من العجائب انك تجد فقيها كبيرا قاضي من قضاة المسلمين في الكوفة في وقته ومع ذلك هو في الحديث ضعيف جدا والسبب - 00:11:21

انه ليس كل الناس يتحمل اكثرا من تخصص. يعني بعض الناس حظه في القراءات امام. تجي في الحديث ضعيف او العكس. تجدوا في الحديث ضعيف لكنه في القراءات ضعيف. في الفقه تجده امام لكنه في الحديث ضعيف والعكس. قل من يجمع بين اكثرا من تخصص. وهذا فضل الله - 00:11:41

يؤتيه من يشاء. اقول في سنته هذا الراوى ولم يتبعه احد فيما وقفت عليه. فالحديث ضعيف من هذه الجهة الحديث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسألة كم خرائك؟ قال ثلاثة اصبع وفي نسخة ثلاثة - 00:12:01

الصعب في الصاع يصح جمعه على اصع واسع. ووضع عنه صاعا واعطاه اجره. ولعل هذا هو بعين الحديث من؟ ابى طيبة السابق عن ابن عباس. ولكن حديث ابن عباس فيه انه وضع اعطاه كم؟ صاعان. بينما في هذا الحديث اعطاه ثلاثة - 00:12:21

امارة على عدم ظبط ابن ابي ليلى. للحديث فان الحديث في الصحيحين صاعين بينما هنا في ثلاثة اصع ما قيل هناك يقال ها هنا. الحديث الذي يليه اخرجه الترمذى وابو داود وابن ماجة. وآآ الحديث هنا - 00:12:41

من روایة همام عن وجیر کلاما قال اخبرنا قتادة عن انس. وجیر ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف كما نص عليه الامام احمد وغيره من الائمة وما يخفف ضعفه في هذا الحديث مما يخفف لا اقول يرفع وعباراتي واضحة مما - 00:13:01

شف انه توبع من قبل همام ابن يحيى. اللي هو قرينه همام بن يحيى العودي. وبالمناسبة على ذكر همام هو من الرواة التوافل جدا الذي اخر حديثه افضل من اول حديثه. عامة الرواة حديثه الاخير هو اللي يصير فيه ايش؟ ضعف. هذا - 00:13:31

طاولة لماذا؟ لانه كان في اول امره يحدث من صدره وحفظه. فلما بدأ يعني لهم كذا نبهه بعض الائمة فبدأ يحدث من كتابه فصار حديثه الاخير احسن من حديثه الاول وهذا نادر في الرواية - 00:13:51

عادة ان الحديث الاول هو الافضل. لان الراوى قد يعترض عليه اختلاط نسيان الى اخره. يقول عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم الاخدعين والكافر سبق بيانهما. وكان يحتجم لسبعين عشرة وحادي وعشرين. هذا الحديث فيه زيادة وهو وهي تعين ها - 00:14:11

الاوقيات الفاضلة للحجامة. وهذه الاحاديث الواردة في تعين ایام الحجامة قواها بعض العلماء ولم يخرج الشیخان منها حديثا واحدا فقط. كلها خارج الصحيح. والاقرب فيها اعني بتعين ایام الحجامة ما قاله العقيلي رحمه الله ابو جعفر في كتابه الضعفاء وليس في هذا الباب - 00:14:31

في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت. واضح؟ هذا هو الراجح انه لم يثبت في تعين يوم فاضل للحجامة حديث طيب بعضهم لما

ذكرنا له هذا الكلام ايش يقول؟ يقول لكن الحجامين - 00:15:01

الامر مداره على تجربة الطب كلها تجربة ترى. في الاول بالذات ليس كالان دراسات وبحوث وكذا. فإذا ثبتت التجارب ان هذه الايام - والاطباء يمدحون هذه الايام. نحن لا نقول لا يجوز انك ايش؟ ما تتحجم بيوم سبعطعش ولا واحد وعشرين. اتحجم ما في اشكال. اذا

00:15:21

نلاحظ انها تلي ايام البيض التي يقول الاطباء انها لما شرع صومها كانوا كان العلماء يلتمسون الحكم انه وفي هذه الفترة يزداد جزر القمر و الى اخره هذه الاشياء وهذه الظواهر الكونية لها اثر على الانسان. ومن ذلك انه ايش؟ يحصل عنده نشاط في الدورة الدموية

فشرع او من الحكم التي لاجلها شرع الصيام لاجل ماذا؟ يهأ هذا. بعد مرحلة التهدئة بثلاثة ايام يأتي اليوم سبعتاش وواحد وعشرين. وفي بعض الاحاديث تسعه عشرة ايضا مذكور معها. لكن في غير هذه الرواية. فالمقصود انه اذا اثبتت - [00:16:01](#) اطباء ان هذه الايام فعلا نافعة فالحمد لله. لكن لا يكون هذا مصححا للحاديث. لأن من الناس وهذه فائدة مهمة جدا من يظن الواقع اذا جاء وفق احاديث ضعيفة انه يقوى هذه الاحاديث كلا. الواقع لا يصحح - [00:16:21](#)

فإذا - 00:17:01 -
الرخصة في التحديد عن أهل الكتاب. حدثوا عنبني إسرائيل ولا حرج. فيتلقفه بعض الضعفاء فينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم
أهل الكتاب عندهم بقایا من كتابهم ليس كله محرف بعضهم حرف وبعضه ثابت فيبقى من هذه الاشياء ما يتناقله الناس بناء على
والتي احيانا قد تكون متلقاة عن اهل الكتاب. قد تكون متلقاة عن من؟ عن اهل الكتاب. تقول ايش دخلها - 41:16:00

هذا الدليل على انه صحيح وهذا ليس ب صحيح. فليس انتبهوا هذه القاعدة ان الواقع ليس من الادوات التي يصح او من الطرق التي يصح بها الحديث. ولهذا مثلا لو رأيت حديثا ضعيفا تقول الواقع يشهد له. حتى لو شهد له. فالنبي صلى الله عليه - 00:17:21 لم يخبر بكل غيب وكل كلام قاله صلى الله عليه وسلم فهو حسن لكن ليس كل كلام حسن قاله صلى الله عليه وسلم هذه نقطة مهمة اتمنى الناس اذا استحسن شيء ها قد يرفعه او ينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا ليس ب صحيح ولا حسن. اذا نقول مع ضعف الرواية - 00:17:41

في تحديد الاحاديث الواردة في الحجامة لكن ان صحت وثبتت ها اقصد ان صحت الفائدة والتجربة فيكون المعمول هنا على توصية الاطباء لا ان ننسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن قلد من العلماء في هذا من صحه قوى وهو عامي فهو معذور لكن ها -

لا يأتي ويشهر سيفه وكأنه عالم مجتهد حديث اه في وجوه من يضعفون هذه الاحاديث. لاني لاحظت انا ان بعض الناس حينما انا
وغيري من طلاب العلم ننشر حديثا في موقع التواصل وتبين وجهة نظرك في انه ضعيف وكذا يقول لك لا -
00:18:21
لكن الشيخ الفلاسي قال كذا. هذا لا يليق يا اخوان. ابدا. لانك ان كنت مقلدا فلا يصح لك ماذا؟ ان تعارض ايش رأيا برأيي وان كنت
مجتهدا في هذا الباب او العلم فيبين حجتك لا تعارض رأي انسان يانسان خاصة من المعاصرین نعم -
00:18:41

لو قلت لي عن حديث مثلاً تبين لي انه صحيح ثم جئت لي بنص عن الامام احمد بان هذا حديث ضعيف ومنكر اقول خلاص بيض الله وجهك وجزاك الله خير اراجع الامر لكن تأتي بمعاصر واحيانا قد يكون من زملائك يقول لك الشيخ الفلاني صحق او كذا - 00:19:01
ما يصلح هذا ليس من المناسب علمياً مثل ما لو جاء احد وقال لك والله ابن عثيمين يرى في المسألة الفلانية قال بس ولو ابن باز يرى المسألة الفلانية كذا لا يصلح - 00:19:21

ان كنت مقلدا فقلد من تشاء من هؤلاء. لكن لا تشهر رأي فلان ها في وجه من يخالفه. وان كنت عندك قدرة على النظر الادلة فقل اشكل علي الحديث الفلاني الاية الفلانية اسأل سؤالا منتفع ومستفيد لا سؤال معترض - 00:19:31
او مشهور للاقوال التي تخالف رأيك بناء على انك ايها المقلد تعظم رأي فلان او فلان. ومن الالفاظ التي ان وارجو ان يترفع عنها بعض

الافاضل من الذين يدخلون في موقع التواصل انه حينما يرى رأيا لطالب علم اجتهد في - 00:19:51

مسألة تخالف رأي بعض الكبار المعروفيين بالعلم يقول ومن انت حتى تخالف فلان؟ ما يصلح هذا الكلام لأن نفس هذا العالم الذي اختار هذا القول لا يليق انا اني اجي واقول وش انت يا ابن باز حتى تخالف احمد ولا مالك ولا الشافعي ولا ابو حنيفة ما يصلح هذا اسلوب - 00:20:11

ليس اسلوبا علميا لأن هؤلاء العلماء الذين خرجت انت الى الدنيا وهم كبار في عينيك وهم كذلك كبار كانوا يوم من الايام في سن هذا الذي انت تعانقه. وكانوا يختارون من المسائل ما يخالفون به اراء الاكابر. لكن ليس عن تشهي وانما عن بحث - 00:20:31 وتحقيق في المسائل. فعلينا ايها الافاضل ان نتأدب بادب العلم. واذا اشكل علينا شيء ان نقول ما الدليل طيب على ما ذكرت؟ وعندنا الآية الفلانية او الحديث الفلانى لماذا اه او كيف يجاب عن الحديث الفلانى؟ بهذه الطريقة المسؤول يستفيد وينشط للجواب والطالب نفسه يستفيد ايضا - 00:20:51

اما اسلوب مننت وكذا هذا اسلوب شوارع ما هو اسلوب علم ولا يليق بالانسان ان يولد مثل هذه الاشياء في ابواب العلم الحديث الاخير آآ وهو حديث انس هذا الحديث آآ رواه معمرا كما تلاحظون عن قتادة - 00:21:11 عن انس وخالفه سعيد بن ابي عروبة فرواه عن اه قتادة مرسلا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو محرم بملل على ظهر قدم. وهذا الوجه رحجه الامام احمد - 00:21:31

اي ان الصواب فيه انه من روایة قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان كذلك فهو ضعيف من هذه الجهة وكما قلنا الامام الترمذى لم يعتمد على ها هذا الحديث وانما ساقه في باب الحشد. للشواهد وملل هذا وادي - 00:21:51

من اودية المدينة آآ من جهة بدر يعني يكون من جهة ماذا؟ من جهة الجنوب تقريبا آآ والانسان متوجه الى مكة يبعد تقريبا قرابة اربعين او واحد واربعين كيلو. آآ على مسافة واحد واربعين كيلو تقريبا. طيب تفضل ابو - 00:22:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:31

نعم. هذا الحديث اه او هذه هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله حديثين اه هذه الاحاديث تتعلق في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعادة عند العرب ان الشيء ولا ادرى عن بقية الامم لكن يبدو ان هذا - 00:23:41

قدر مشترك بين الانسانية وبين بني الانسانية عموما وهو ان كثرة الاسماء للمسمى دليل على ماذا؟ على مكان وعظمته الى اخره. ولذلك تجد بعض الطغاة في عصرنا من يتخذ لنفسه مئات الاسماء او عشرات الاسماء. كما سمعنا بعضهم سمي نفسه بتسعة - 00:24:01 تسعين اسم والعياذ بالله خط له القاب. نعم يضافي بها الحديث الوارد ان لله تسعة وتسعين اسم. وهذا نموذج من طغيانه يعني. واضح السيف مثلا لكترة استعماله له اسماء كثيرة جدا عند العرب. الاسد نظرا لكونه اقوى الحيوانات نعم تجد له اسماء كثيرة - 00:24:21

وضنفر واسامة وغيرها من الاسماء. اه كذلك ولا فرق يعني لكن من باب التمثيل النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق وافضلهم فيما نعلم. وافضل من وطئ الارض عليه الصلاة والسلام. له اسماء ذكر الله عز وجل منها في القرآن - 00:24:41

اسمع له اسماء محمد واحمد. وفي السنة جاء ذكر جملة من الاسماء منها هذان الحديثان اه تلاحظون ان المصنف رحمه الله اه ذكر الحديث الاول وهو متفق عليه من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه - 00:25:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء. وهذا يشير الى ان ما ذكرها هنا ها ليس كل الاسماء لكن هذه بعضها وبعض العلماء يقول انما اقتصر على هذه الخمسة اما لكونها الاشهر او لكونها مذكورة - 00:25:21

في الكتب السابقة هذا امر. اما الاسم الاول فهو محمد وهذا هو الاشهر. وفي الاصل هذا الاسم اسم مفعول للفعل المظاعف حمد. حمد. وذلك لكترة من يحمده عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقال ان جده عبد المطلب لأن تعرفون ابوه ولا جده وهو يتيم - 00:25:41 وفي بطن امه حمل. جده عبد المطلب لما كفله قيل له لماذا سميته بمحمد؟ قال آآ فيما ذكر يعني رجوت ان يحمد في السماء والارض.

رجوت ان يحمد في السماء والارض وهكذا كان. صلى الله عليه وسلم. واما اسمه احمد - 00:26:11

فلكترة فلانه عليه الصلاة والسلام اكثرا الحامدين لربه جل وعلا. على الاطلاق ولها تجده يوم القيمة سيفتح عليه بمحامد. قال عليه الصلاة والسلام فيفتح علي بمحامد لم يفتح علي فيها ايش؟ من قبل حينما يأتي الى موقف الشفاعة. قال وانا الماحي وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ايش؟ يمحو - 00:26:31

الله بالكفر. وهذا هو الواقع. وهذا يمكن ان يستأنس او يستشف هذا المعنى من قوله في سورة الصاف. لما قال عيسى عليه الصلاة والسلام وببشره برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد ايش قال؟ بعدها بايتين هو الذي ارسل رسوله ايش؟ بالهدى - 00:27:01
 جاء ليظهره على الدين كله. وظهوره على الدين كله. يعني محو ما سواه من الاديان. فان ما والاسلام كفر ايا كانت هذه الديانة. قال وانا الحاضر وفسره بقوله الذي يحشر الناس على قدمي - 00:27:21

على قدمي والمعنى انه قائد الناس عليه الصلاة والسلام. ولها في حديث الشفاعة يأتون الى ادم ثم ابراهيم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يأتي عليه الصلاة والسلام ويتقدم الخلق ويشعرون لهم في اه ان يخلصهم الله عز وجل من هذا الكرب ويبدأ الحساب الى اخره - 00:27:41

اذا يكون المعنى على قدمي اي على اثري. والمعنى انه يتقدم الناس في ارض المحشر صلوات الله وسلامه عليه. قال وانا العاقب. ثم تلاحظون التقويس هنا؟ قال والعاقب الذي ليس بعدهنبي. والعاقب الذي ليس بعدهنبي. وهذا اه التفسير هو من تفسير - 00:28:01
تفسير الزهري رحمه الله تعالى. فليس من ماذا؟ من قوله صلى الله عليه وسلم. وقد بينت هذا الروايات الروايات الاخرى لهذا الحديث. والزهري رحمه الله من من اكثرا النائمة الذين عرفوا بتفسير - 00:28:31

الغريب في الحديث ولها يقع منه ادراج احيانا في نفسه ايش؟ في نفس الاحاديث تفسيرا للغريب واحيانا يقع منه التفسير في اخر الحديث كما في هذا الحديث والممثلة على هذا كثيرة. اما الحديث الثاني فانه من روایة ابی بکر بن عیاش عن عاصم - 00:28:51
 العاصم من؟ ابن ابی النجود. صاحبنا. حق القراءات هذا ها؟ عن ابی وائل شقيق ابن سلمة احد المخضرمين عن حذيفة تلاحظون ان الامام ساق الاسناد الذي بعده. وأشار الى الاختلاف الذي وقع على من؟ الذي وقع على عاصم. الذي وقع - 00:29:11

قال عاصم في سنته. وفي الاسناد الاول يرويه من؟ ابو بکر عن عاصم عن ابی وائل عن حذيفة. بالاسناد الثاني حماد عن عاصم عن زر عن حذيفة بدل من؟ ابی وائل. خلاص؟ قال اذا قال حماد عن عاصم عن زر عن - 00:29:31
 حذيفة هذا الوجه الثاني نعم اصح هذا الوجه الثاني اصح لسبعين السبب الاول ان حماد بن سلمة لم ينفرد بهذا الوجه. بل توبع عليه من قبل اسرائيل ابی يونس ابن ابی اسحاق السبئي. توبع على هذا السنده. هذه واحدة. الثانية ان ابا بکر بن عیاش - 00:29:51
 نفسه في الاسناد الاول اختلف عليه على وجهين. الوجه الاول الذي ذكره الترمذی. والوجه الثاني يوافق روایة من؟ حماد تماما.

فيكون ابو بکر هنا ايضا ها رواه كما رواه حماد. عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي الله عنه وارضاه. ولها - 00:30:21
 كان الترمذی يشير الى ماذا؟ الى رجحان ماذا؟ هذا هذا الوجه. والله تعالى والله تعالى اعلم طيب آآآ لقيت النبي صلی الله علیه وسلم في بعض الطرق المدينة فقال - 00:30:41

انا محمد وهذه اللفظة الحقيقة فيها اشاره الى بذلك صلی الله علیه وسلم للعلم. لقيه في طريق فقال له هذی الكلمات ليس للعلم ولا للتوجیه ولا للدعوة ولا للتربیة توقيت في حیاة علیه الصلاة والسلام. كانت حیاته - 00:31:01

دعوه وعلم. وكانت دعوته وتربيته ايش؟ حیاة. صلی الله علیه وسلم. قال انا محمد وانا احمد. مرت هذه؟ قال وانا نبی الرحمة وشاهد ذلك في آیة ايش؟ الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمین. والاحظوا يا اخوان قال رحمة - 00:31:21

العالمین ما قال رحمة للناس. فهو رحمة لكل ما لکل ما سوی الله. لان العالم نعم يشمل كما کما هو في التفسیر المعروف وكل ما سوی الله فهو عالم. فهو رحمة للانسان ورحمة للجن ورحمة حتى للحيوانات - 00:31:41

بل حتى الجمادات تذکر في قصة راعي الابل في سنن ابی داود شاب من الانصار عنده بغير يکده کدا شیدا فجاء البعير وعيته تندمع يشکو الى النبي صلی الله علیه وسلم ما يجد من هذا الانصاري. فقال اما تخشی الله في هذه - 00:32:01

دابة اما تتقى الله؟ فدافع عنها النبي عليه الصلاة والسلام. ولما خلعت القصواء كما في حديث صلح الحديبية قال الناس خلعت القصواء قال ما خلعت القصواء وما ذاك لها بخلق. لماذا عادتها؟ دافع عن حيوان. صلى الله عليه وسلم. ولما جاءت الحمرة -

00:32:21

نوع من الطيور تدور حول النبي صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها فقدت طيراً صغيراً متأثرةً بهذه الطير جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بولدها؟ يغير عليه الصلاة والسلام الجذع الذي كان يخطب عليه. فيقول انس -

00:32:41

الجذع فسمعنا لحنينه صوتاً لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم تركه فاحتضنه عليه الصلاة والسلام. وقال لو لم أفعل ليقي يحن إلى يوم القيمة. صلوات ربى وسلامه عليه. فهو نبي الرحمة. قال وانا نبي التوبة -

00:33:01

انا نبي التوبة. والمعنى متقارب فهو اوصى عليه الصلاة والسلام بالرحمة وكان رحمة ومن اعظم اثار رحمته بخلفه باتباعه ان يحثهم على التوبة التي هي من اعظم اسباب جلب رحمة الله عز وجل. قال وانا المقلل -

00:33:21

في وانا المفقي. يعني اخر الانبياء. وانا الحاشر سبق الذي يحشر الناس على قدمي. قال ونبي الملاحم. يعني النبي القتال كما جاء في حديث ابن عمر في سند قواه ابن تيمية وقال ان سنته جيد بعثت -

00:33:41

انا اه بعثت بالسيف بعثت اه نعم. بعثت انا والساعة كهاتين. بعثت بالسيف جعل رزقي تحت ظل رحمي. وهذا الحديث يعني ومن تشبه بهم فهو منهم. وهذا الحديث جود سنته شيخ الاسلام في في اقتضاء -

00:34:01

مستقيم وتكلم فيه اخرون نظراً لأن فيه ريبة الجريحي وهو مختلف في سماعه من ابن عمر على كل حال هنا هذا اللفظ بعثت عن نبي الملاحم او بعثت بالسيف ليس المعنى ان دينه كما يفسره بعضهم والعياذ بالله تفسير -

00:34:21

اخر انه ايش؟ دين آآ قتل لا. المقصود انه دين قوة. اذا احتاجت المسألة الى بدليل لسنا هذا نقول من انفسنا او عواطف لا. ولا تحت تأثير الاعلام كلا والله. بدليل انه ان الشرع -

00:34:41

مراتب القتال على ثلاث مراحل. الدعوة الى الاسلام فان اجابوا والا دعوا الى ماذا؟ الجزية. فان ابوا فالقتال ائتي بـ اي قانون او شريعة من القوانين الموجودة في الارض اليوم تراعي هذا التدرج. اي قوة غاشمة -

00:35:01

ماذا تصنع مباشرةً ان لم تستجب قوتل وحروب والقت عليه القنابل فعل به الافاعيل ما ظننا وبجاجة نمثل يعني لا في افغانستان ولا في العراق ولا في سوريا. ولا في اليمن ولا في غيرها من المواقع التي استضعف فيها المسلمين جداً. اما في ديننا فقد -

00:35:21

حرم الشرع ان ان يبيت الناس الا بعد ماذا؟ دعوه. الا بعد دعوه. كان ايش؟ يبادرهم ويدعوهم. فان اجابوا فلهم زياد كما في حديث بريدة الشهير في صحيح مسلم نتوقف فاصل خمس دقائق ثم نعود ان شاء الله تعالى -

00:35:41